عن الحرب جبنا مضا فتالي مفعولها وهواي مفعولها لفظ ما وهي اي
لفظة ما موصولة فيها جملة ظرفية صلة و قدم نظيرة غير مرة والموصول
مع صلته مجرور المحل لاضافة كراهية اليه وذكر الفاعل متروك تقديره
كراهتي ما فيها اي في الكتب الثلثة والضمير المستكن في فيها عايد الى ما تقديره
كراهتي ما حصل فيها واعلم ان شرط نصب المفعول له ثلثة الاول ان يكون فعلا
لفاعل الفعل المعلل وبعضهم لم يجعله شرطا محتجا بقوله تعالى يريكم
البرق خوفا وطمعا والثاني ان يكون مصدرا والثالث ان يكون مقارنا
للفعل المعلل في الخارج اي في الوجود بان يكون وقوع الفعل في
بعض زمان المفعول له نحو قعدت عن الحرب جبنا او يكون اول زمان
الفعل آخر زمانه نحو جئتك خوفا من فرارك او بالعكس نحو جئتك
اصلاحا لك واذا وجدت هذه الشروط الثلثة المذكورة للمفعول له وذلك لانه
ح يصير مشابها بالمفعول المطلق بدخوله في ضمن الفعل لانه فعل لفاعل
الفعل المذكور ومقارن لوجوده فكما يتعدى الفعل اليه بغير الحرف كذلك
يتعدى ح الى المفعول له بغير الحرف ولان الفعل تقتضيه اقتضاء العلة
المعلول وان لم يوجد واحد من الشروط يكون مجرورا باللام اي يكون
اللام واجبة لانه اذا فقدت هذه الشروط او بعضها لا يكون داخلا في الفعل
المذكور مثلا اذا فقد الشرط الاول نحو جئتك لاكرامك اياي لا يندرج
اكرام المخاطب في الفعل المتكلم لان فعل هذا لا يندرج في فعل ذلك
فهو ظ وقوله لفقدان تعليل لقوله يكون مجرورا اي انما يكون مجرورا

مجرورا باللام نحو جئتك لاكرامك اياي لفقدان الشرط الاول فان المجي فعل
المتكلم والاكرام فعل المخاطب وفي نحو جئتك للسمن ليس بمصدر فلا
يدخل في الفعل المذكور ايضا لانه اذا لم يكن مصدرا لم يكن من جنس
الفعل المعلل فكيف يندرج فيه وفي نحو خرجت اليوم لمخاصمتك زيدا
امس لفقدان الشرط الثالث فلا يندرج في الفعل السابق ايضا لان الفعل
الواقع امس لا يتصور دخوله تحت الفعل الواقع اليوم ان قلت
هل يجوز اثبات اللام عند وجود تلك الشرايط قلت يجوز اذا كان
مضافا او معرفا باللام واما اذا كان منكرا فقد اختلف فيه قيل يجوز
مع ضعف وقيل لا يجوز لانه ح يشبه الحال والتميز لما فيه من البيان وكونه
نكرة فلا يقال في ضربته تاديبا بل للتاديب او لتاديبه قال ابن
مالك جر المستوفي بشروط النصب مقرونا باللام اكثر من نصبه والمجرد
من اللام بالعكس ويستوي الامران في المضاف وسيجي علته بهذا اي
سيجي تعليل هذا المذكور وهذا ايضا من مواعده الغير الموفاة ان شاء
الله تعالى من الاشياء جمع شي كفعول واقوال عند الكسائي وعند
سيبويه اصله شيئاء على وزن فعلاء كحمراء استثقل هو اجتماع همزتين
بينهما الف فنقلوا الهمزة الاولى الى الصدر اي قلبت اللام قلب
مكان موضع الفاء فصارت اشياء على وزن افعاء وعلى الاول لفظ
الاشياء منصرف وعلى الثاني غير منصرف قال في الجاربردي ان لهم
في لفظة اشياء مذاهب ثلثة فانها غير منصرفة بالاتفاق فعند

Copyright © King Saud University